لماذا أرفض اتفاقية الشراكة مع أوروبا؟

الدكتور نادر رياض: مطلوب ترتيب النظام الاقتصادي الداخلي قبل الدخول في الاتفاقية

يري الدكتور مهندس نادر رياض عضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة الألمانية ـ العربية أن الشراكة اختيار وبديل من ضمن بدائل عديدة أخري له مؤيدون ومعارضون، وأنه من المفترض أن تكون الشراكة أداة لتحسين الميزان التجاري للمصري مع أوروبا وليس لزيادة الخلل فيه.

ويؤكد رياض علي ضرورة دراسة كيفية الاستفادة القصوي من الانضمام للنادي العالمي والتعامل معه تجاريا واقتصاديا وتحفيز الامكانيات المصرية وتبادل الخبرات.

مشيرا الي أنه لاتوجد وسيلة أفضل للبقاء والتطور سوي التواجد وزيادة التنافسية في اطار من العدالة. ويؤكد «رياض» علي الرغم من ان اتفاقية الشراكة ستؤدي مبدئيا الي معاناة الاقتصاد المصري الا أن الحل ليس في الوقوف دون المشاركة ولكن للهم أن يحدث التعامل.

ويقول إنه لا يرفض مبدأ الشراكة مع أوروبا في حد ذاته. ولكن يلزم تعديل الشروط غير المناسبة للجانب المصري وخاصة أن أوروبا ستكون مستعدة للتعاون معنا في هذا الاطار شرط أن يحدد مطالبنا وإمكانياتنا وحساب أولوياتنا كدولة نامية.

كما أنه ينبغي قبل الدخول في شراكة مع أي دولة أخري أن يتم ترتيب البيت من الداخل وتنظيم السوق المصري وتعاملاته وتطبيق قانون متوازن للتجارة والتعاون الداخلي في اطار المنافسة الصحية من أجل ضبط السوق وإحكام الإصلاح الاقتصادي. وهذه هي نقطة الانطلاق الي بناء شراكة قوية مع أوروبا أو أي تكتلات اقتصادية أخري.

د. نادر رياض

سامح عوض الله